

## النهاية في غريب الأثر

- { ورد } ( ه ) فيه [ اتَّسَقُوا البِرَازَ في المَوَارِدِ ] أي المَجَارِي والطُّرُق إلى المَاءِ واحِدُهَا : مَوْرِدٌ وهو مَفْعَلٌ من الوُرُودِ . يقال : وَرَدْتُ المَاءَ أَرَدُهُ وَرُوداً إذا حَضَرَتْهُ لِيَتَشْرَبَ . والوَرْدُ : المَاءُ الَّذِي تَرَدُّ عَلَيْهِ . ( ه ) ومنه حديث أبي بكر [ أنه أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : هَذَا السَّيِّئُ أَوْ رَدَنِي المَوَارِدَ ] أَرَادَ المَوَارِدَ المَهْلِكَةَ واحِدَاتُهَا : مَوْرِدَةٌ . قاله الهروي . - وفيه [ كان الحسن وابن سيرين يَقْرَأانَ القُرْآنَ من أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الأَوْرَادَ ] والأَوْرَادُ : جَمْعٌ وَرْدٌ وهو بالكسر : الجُزْءُ . يُقَالُ : قرأت وَرْدِي . وكانوا قد جَعَلُوا القُرْآنَ أَجْزَاءً كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفةٌ على غير التَّأْلِيفِ حَتَّى يُعَدَّ لَوْا بَيِّنَ الأَجْزَاءِ وَيُسَوِّوْهَا . وكانوا يُسَمُّونَهَا الأَوْرَادَ . - وفي حديث المغيرة [ مُنذَرَتْ فِخَّةُ الوَرِيدِ ] هُوَ العِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ العُنُقِ يَنْذَرُ فِخْجاً عِنْدَ الغَضَبِ وهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الخُلُقِ وكَثْرَةِ الغَضَبِ